ان يحلف خمسين يمينا ما رأى فاعلا فان نكل رد اليمين على المدعي فان حلف
وإلا سقط اليمين حبس حتى يحلف ولا يطل دم مسلم وقد روي يحبس
عن ابن القاسم إذا اتهم وإن لم يأت بلوث استحسانا لئلا يطل الدم
لان يحلف وكثر الذي يستحلف في هذا الحبس وقد اختلف

في اللوث **مسألة حبس بالتهمة بالقسامة والعداوة**

إذا لم يثبت الدم ولم يحلف المدعون وأراد المتهم فيحبس الشهر
ونحوه وهذا إذا قال المدعون بينة تشهد لنا لم نعلم عليه بالقسامة
وإن استفاضة حلف وقد تقدم لهذا ابن يونس عنه وهو الصواب
وأوجب قوله ابن زياد به وأصبغ به

قوم تداعى بعضهم على بعض بدم فحبسوا ثم تعافوا

في السجون واصطلحوا فقال يحيى بن يحيى الذي نرى أنه إن فاض الفاض بين
المدعي والمدعى عليه وإذا رجع المدعي عن دعواه فرأى أن بينات
كاذبة فليس على القاضي أن يحبس أحدا من الناس على الطلب حتى يقوم فلا
سبيل إلى حبسهم وقاله ابن حبيب

شكى رجل بعقوق ولده إليه

قال ابن سحنون يدل على شهر على رجل أنه متهم بقتل أخيه هل
له أن يحبسه أم لا قال لا يحبسه حتى يأتي بشهادة واستحسن الفقيه
أبو محمد أن يحبسه بمنزل الشهادة وإن استحسن الفقيه بالمكروه فقال لا يحبس
إلا بمن يتهم على قتله وقال ابن حبيب يحبس على العداوة والظلم لغير مكروه
ثبت عليه حبسا طويلا في مثله الدم وإن لم يثبت أنه استعدت
وقال أنه يهدد ويخاف بالدم ولم ينكر تأديبه الكبير

بقي تكملة

مسألة الكبير أصلح ما ارتكب قولا

أصبغ العلاج أبرم وابن عبد الملك بزيادة أشهب مع التهمي الكبير
مقدما على قرابته ودار بالريض الشهر بعامل في قضية يحبس

مسجد الأبيض وآخر شهر ربيع سنة تسع وخمسين وأربعمائة
ومشى ابنه فيضا منزل الجنازة للصلاة عليه فجاءه أنه لهم وليلا
وقتلوا يستفكون ذلك الوزير ابن الربيع محمد جمهور وأبي صاحب
المدينة محمد هشام العوفي بالجمعين فنهض إلى الدار ودخلها
والعبد المقتول ابن بوحمامة فيه نيف على ستين ضربة بسكين وتتبع
أثر نزول الدار وخروج عنه فلم يقع على أثر منه ذلك والعبد تيار
به مخافة بعض أهل الدار وسكين الخادمة معه قوية فيها مرمى
وبه سواد بعض نسائه بنصح معه واستغفر فقالت واحدة
منهن عن أخرى هي قتلته وأعنتها فقالت كل حقيقا بالقتل
منذ أعوام وكان ابتاعه سنة كثير معه بالدار المنزل لجنازته وهو
داخل وداخل ضعيف الأعضاء فرض بنته ربح فعالها هذا الضعيف
كل قوي لصوص فقتلوه ثم رجع الآن فقال لها قتلته النساء وإذا فعلت
هذا الكبير وأفعالها بأب الكبير وثبت موته وورثته وذلك
صاحب المدينة وأبو ابنه أخيه أخو بالغ فيلزم مع ابنه المضعوف
وشاور في ذلك صاحب المدينة **فأفتى** أبو عمر بن عبد البر أنه لا قتل على
من كان معه في الدار من نسائه وابنه إلا أن على كل واحد منهم ألف
الفسامة أنه ما قتله وما علم عليه ولا شارك فيه ثم يكل السجن
فإذا رجع المعنى بمسألة تشبهها تؤيد هذه السنة والجمع
لأنه لم يجز به عمل فإن أقام كل قوم على الآخر وهذا قتله
وأعانها فهو قول لم يحتمل أن تعين أنها أعانت بفعل أو معالجة
على ملاء قتله ولأنه لم تقل هذا إلا بعد البحث عليهن بالسجن
وغيره وهو من عجز من ذلك **ع** المسألة التي عن ابن عتاب هي
في العشرة وذكر لها أبو إسحاق المنتخب فيمن خرج من دار فوجد

Copyright © King Saud University